في الحال بقرينة انه جعل قسيما لكل منهما وقد يراد به ما يشملهما

كما في تعريف الفاعل يفهم منه معنى فعل اصطلاحي اي معناه

المطابق كما في اسماء الافعال او التضمني كما في اسم الفاعل

عما ذكره الفاضل الجامي من انه المستنبط من فحوى الكلام

من غير تصريح به او تقديره لعدم شموله لاسم الفعل والظرف

مع كونهما منه عنده لكن الثاني اما داخل في الفعل او

شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف الاول وعما ذكره

الفاضل العصام ايضا من انه ما يستنبط منه معنى الفعل ولا

يكون من صيغته لخروج فعال بمعنى الامر عنه كنزال وتراك مع انه مما

معنى الفعل عاملا واحدا من القياس مع ان بعض نوع من انواعه

يمكن ان يعد منه لدخوله في ضابط كلي كما اشار اليه بقوله كل

اه وبين في التفصيل انه يحمل كذا تسهيلا للضبط وتقليل

الاقسام فمن لم يعده من القياس كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه

لم يصب فمنه اسماء الافعال اصله اسماء معاني الافعال لانه

لا يفهم منها الالفاظ بل معان هي معاني افعال مخصوصة

فحذف المضاف اي جاز اذكره في الامتحان وهو اي اسم الفعل الدال

عليه اسماء افعال في اكثر النسخ وقع والاول اصح لموافقته

لعز

لضمير سماه ويعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل

بتاويل الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف

للماهية لا للافراد التي تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن

ادعاء العلمية اذ لا يقال مثلا رويد اسماء الافعال

بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه

على تعدد الافراد من اول الوهلة مما اي اسم كان بمعنى الامر لقلته

لكثرته او الماضي لم يذكر المضارع لقلته ما كان بمعنى ما في بمعنى التفجر واوه

بمعنى اتوجع اي صار بمعنى وضع الامر او الماضي لم يقل ما وضع

لمعناه لان دلالتها على هذا المعنى ليست بحسب الوضع بل بحسب

الاستعمال ولذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان

انسب ولا يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت

انه خارج عن تعريف معنى الفعل الذي هو المقسم ويعمل اي اسم

الفعل او ما كان اه عمل دال مسماه على حذف المضاف او التجوز

بذكر المدلول وارادة الدال ولو كان معنى قوله ما كان بمعنى الامر او الماضي

ما كان بمعنى هو الامر او الماضي لكان هذا على ظاهره ولكن لما عدم

ما نقلناه عن الامتحان ولا يتقدم معموله اي اسم الفعل عليه الا اذا

كان المعمول ظرفا فانه يتقدم على معنى الفعل مطلقا كما يجيء في بحث

King Saud University
Copyright © King Saud University